ترشيح الرئيس الجيبوتي لولاية ثانية

■ ..هانوي (رويترز) جيبوتي/ا.ف.ب/
عين الرئيس الجيبوتي اسماعيل جيلة امس الخميس بدون اي مفاجأة من قبل حزبه مرشحا لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة المرتقب اجراؤها في /مارس وابريل ٢٠٠٥م كما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.
وشكر جيلة الناشطين في الحزب الحاكم التجمع الشعبي من اجل التقدم لدعمهم وثقتهم.
وقال: اتلقى بحس عميق للمسؤوليات ثقتكم واقبل خياركم لأكون مرشحكم اعبر عن عميق امتناني واشكركم لدعمكم الصادق.
ويترشح الرئيس جيله (٥٧ عاما) لولاية ثانية من ست سنوات كما يجيز له الدستور الجيبوتي.
وكان فاز في الانتخابات الرئاسية في ٩ ابريل ١٩٩٩ بغالبية ٧٥٪ من الاصوات على منافسه المرشح الوحيد للمعارضة موسى احمد ادريس ليخلف اول رئيس لجمهورية جيبوتي حسن غوليد ابتيدون بعد أن كان رئيس مكتبه ومقربا منه طيلة اثنتي عشرة سنة.
وفي اواخر اغسطس الماضي اعلن مرشح واحد من حزب معارض هو/ محمد داود شحم رئيس الحزب الجيبوتي من اجل التنمية ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية المقبلة.
اما الزعيم الرئيسي للمعارضة احمد ديني احمد رئيس الوزراء سابقا وزعيم حركة المتمردين العفر ورئيس التحالف الجمهوري من اجل التنمية فقد توفي اثر اصابته بالمرض في ١٢ سبتمبر في جيبوتي.
ولم يعين هذا الحزب بعد أي خلف لديني احتراما لفترة الحداد وهي اربعون يوما.
ويوجد في هذه الدولة الصغيرة الصحراوية بمعظمها والتي تتميز بموقع استراتيجي عند منفذ البحر الاحمر والتي استقلت عن فرنسا منذ ١٩٧٧ اكبر قاعدة عسكرية فرنسية في الخارج حوالي ٢٧٠٠ جندي والقاعدة العسكرية الامريكية الوحيدة في افريقيا.

إصابة سبعة في تحطم مروحية أمريكية بالكويت

الكويت /رويترز/..
قال الجيش الأمريكي أن طائرة هليكوبتر عسكرية أمريكية تحطمت في قاعدة أمريكية بالكويت أمس مما أسفر عن إصابة جميع أفراد طاقمها السبعة بإصابات طفيفة.
وذكر بيان للجيش الأمريكي أن الطائرة وهي من طراز سيهوك وتستخدم في نقل البضائع وعمليات البحث والانقاذ تحطمت بعد إقلاعها مباشرة من قاعدة كامب عريفجان جنوبي مدينة الكويت.
وفي تصريحات لوكالة رويترز من البحرين قال القائد جيمس جريبل المتحدث باسم الاسطول الخامس الأمريكي : ليس هناك في هذه اللحظة أي علامة على أن تحطم الطائرة جاء نتيجة تعرضها لنيران معادية.
ويوجد في الكويت التي استخدمت نقطة انطلاق في الحرب التي قادتها أمريكا ضد العراق المجاورة نحو ٢٥ ألف جندي أمريكي في عدة معسكرات منتشرة في أنحاء البلاد.

المعشر: مستعدون لدعم مبادرة أسبانيا «لتحالف الحضارات ضد الارهاب»

■ ،، عمان/د ب أ..
أعلن وزير الخارجية الأردني مروان المعشر الذي زار أسبانيا مؤخرا عن دعم بلاده للمبادرة الأسبانية الرامية إلى إنشاء «تحالف بين الحضارات لمكافحة الارهاب».
وقال المعشر في تصريحات نقلتها عنه أمس وسائل الإعلام الأردنية إن بلاده «مستعدة لدعم هذه المبادرة التي تعتبر العالم العربي شريكاً في الحرب على الارهاب وليس هدفاً لها».
وكان المسؤول الأردني قد وصل الثلاثاء إلى مدريد والتقى العاهل الأسباني الملك خوان كارلوس ووزير الخارجية الأسباني ميجيل انخل موراتينوس وعدداً من المسؤولين الأسبان الذين بحث معهم سبل تعزيز العلاقات الثنائية وعدداً من القضايا الهامة.
واطلع المعشر خلال الزيارة على تفاصيل مبادرة «تحالف الحضارات» وعلى المساعي الأسبانية لتنظيم اجتماع على مستوى القمة عام ٢٠٠٥م لتقييم مسيرة برشلونة في الذكرى العاشرة لإنطلاقها.
في الوقت ذاته رحب الوزير بعملية الشراكة الأوروبية المتوسطية وقال إن عملية برشلونة «تصلح نموذجاً للحوار المنشود بين دول المنطقة والدول الصناعية الكبرى (مجموعة الثماني) لما تتسم به هذه العملية من شراكة حقيقية تقوم على التعاون والطرح والعمل المشترك بين أطرافها».

الأمم المتحدة تتهم إسرائيل باحتجاز ٢٥ من موظفيها لأكثر من عامين دون محاكمة

■ فلسطينيون يتسلمون المساعدات الغذائية من مندوبي الأمم المتحدة بمخيم جباليا قطاع غزة أمس .. رويترز

■ الأمم المتحدة/ رويترز/
انتقلت الاتهامات المتبادلة بين الأمم المتحدة وتل أبيب إلى إثارة موضوع المحتجزين لدى الأخيرة والتابعين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين واتهموا إسرائيل بتعمد اللجوء إلى مثل هذه الدعاية الزائفة للتمويه عن جرائمها في غزة.
وقال مسؤولون بالأمم المتحدة أن إسرائيل تحتجز ٢٥ من موظفي المنظمة الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا أنها لم توجه تهما إلى أي منهم ولم تبلغ الأمم المتحدة باحتجازهم.
وتحدث المسؤولون بعد يوم من قول ضابط إسرائيلي في القدس إن إسرائيل اعتقلت ١٣ موظفا من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة "اونروا" وأنها تعتزم توجيه تهم إليهم عن "صلات محتملة بالإرهاب".
وربط إسرائيل موظفي الأمم المتحدة "بالإرهاب" بعد وقت قصير من تراجعها عن اتهام بأن رجالاً من المقاومة نقلوا صاروخا لإطلاقه على إسرائيل في سيارة إسعاف للاونروا في غزة.
واستندت إسرائيل في مزاعمها إلى صور في شرط فيديو مشوش التقطته طائرة عسكرية بدون طيار وتصر الوكالة على أن الفيلم يظهر سائق سيارة إسعاف يحمل محفة.
وقال فريد ايكهارد كبير المتحدثين باسم الأمم المتحدة أن إسرائيل تحتجز الآن موظفا واحدا في غزة و٢٤ موظفا في الضفة الغربية وأضاف: إن الشخص الذي في غزة محتجز منذ أكثر من عامين وما زال ينتظر المحاكمة.
وقال ايكهارد إنه يتحدث عن المسألة لأن هناك تقارير ذكرت أن موظفي الاونروا ربما احتجزتهم السلطات الإسرائيلية لتورطهم في أنشطة إرهابية.
وأضاف: إنه في حين أن الاونروا تسارع إلى طلب معلومات عن أي من موظفيها تجد انه احتجز إلا أن إسرائيل نادرا ما تقدم أي معلومات.
وقال ماهر ناصر وهو معاون للاونروا في نيويورك إن السلطات الإسرائيلية لم تسمح لمسؤولي الوكالة بالالتقاء بالمحتجزين.
وبينما أعطت إسرائيل انطباعا في بادئ الأمر بأن موظفي الوكالة احتجزوا جميعا في الآونة الأخيرة إلا أنها قالت أنها تتحدث عن عمليات احتجاز وقعت منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل أربع سنوات.
وقال ناصر إن اتهامات إسرائيل بتورط موظفي الوكالة في الإرهاب بعقد عملنا ويعرض موظفينا للخطر.. إنهم يهولون الأمر في وسائل الإعلام لكن عندما يأتي وقت تقديم الأدلة لا نجد أي دليل.
وأرسل كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة فريقا إلى القدس للنظر في المزاعم التي تقول إن سائقا لسيارة إسعاف للأمم المتحدة جرى تصويره وهو يضع صاروخا من نوع القسام في سيارته.
واتهم دان جيلرمان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة المنظمة الدولية بأنها تستغل عن سوء قصد من جانب المقاومة لنقل صواريخ القسام في مركبات الأمم المتحدة.
وقال بيتر هانس المفوض العام للاونروا إنه لشيء مروع أن تلجأ إسرائيل عن عمد إلى مثل هذه الدعاية الزائفة والتحريضية والخبيثة في حين تواصل قواتها المسلحة هجوما عسكريا في نفس المكان الذي تقوم فيه سيارات الإسعاف التابعة للأونروا بعملها الإنساني.

دحلان: عملية غزة لن تجلب الأمن لإسرائيل

■ القاهرة/غزة/وكالات الأنباء/..
أعربت جامعة الدول العربية أمس عن غضبها لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار عربي يدين العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة.
وعلق السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة على استخدام الفيتو بالقول : «طفح الكيل».
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه القول في تصريحات صحافية أن عدد مرات استخدام الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن الدولي لصالح إسرائيل لا يعد ولا يحصى.
وأضاف : ينطبق على ذلك القول طفح الكيل وإن الذي يبحث عن دعم ومساندة الشعوب العربية سجل فشله مائة في المائة في هذه الخانة.
وأكد كمال إن الولايات المتحدة الأمريكية لو درست هي وأجهزتها المتخصصة الموقف والشعور العربي من أكبر مدينة عربية إلى أصغر قرية ستجد كمية من الغضب من موقفها الداعم والمساند لإسرائيل على طول هذا الخط.
وشدد السفير على أن هناك تحركاً عربياً حالياً لعرض الموضوع على الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتنسيق بين المجموعة العربية في نيويورك والوفد الفلسطيني هناك لاختيار الوقت المناسب في ضوء التطورات والمستجدات واستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة وباقي مدن الأراضي الفلسطينية.
وكانت جامعة الدول العربية كلفت الأحد المجموعة العربية في الأمم المتحدة الدعوة لعقد اجتماع طارئ للجمعية العامة لوقف ما سمته عمليات الإبادة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في أعقاب اجتماع في القاهرة.
وقتل أكثر من تسعين فلسطينياً منذ إطلاق الجيش الإسرائيلي عملية واسعة النطاق في قطاع غزة في ٢٨ سبتمبر.
إلى ذلك قال وزير الشئون الأمنية الفلسطيني السابق محمد دحلان : إن العملية الواسعة النطاق التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة لن تجلب لها الأمن ولكنها جزء من خطة إسرائيلية لتدمير قطاع غزة.
وصرح دحلان خلال مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» : إن العملية التي بدأتها إسرائيل الأسبوع الماضي بهدف منع المقاومة من إطلاق صواريخ قسام على القرى والبلدات الإسرائيلية هي عملية انتقامية لن تجلب الأمن أبداً للشعب الإسرائيلي ولن تجلب السلام إلى المنطقة.
وأضاف دحلان أن عملية الجيش الإسرائيلية في شمال قطاع غزة هي استمرار للخطة التي أعدها رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون لتدمير قطاع غزة.
واتهم إسرائيل بالتهويل من شأن التهديد الذي تشكله صواريخ قسام البدائية الصنع التي يطلقها النشطاء على المستوطنات الإسرائيلية بشكل شبه يومي في الفترة الأخيرة.
وقال دحلان : إن القسام ليس صاروخاً حقيقياً ولكن إسرائيل تضخم الصورة في مخيلة المجتمع الدولي الذي صدق بالفعل أن الفلسطينيين يملكون صواريخ.
وتابع دحلان قائلاً: إذا ما قارنا القوة التدميرية للصواريخ الإسرائيلية والصواريخ الفلسطينية سنكتشف أن الصواريخ التي أطلقها الفلسطينيون خلال الأربع سنوات الماضية لم تقتل سوى أربعة أو خمسة إسرائيليين بينما كانت خسائر الفلسطينيين أعلى من هذا الرقم بكثير.

الورقة الرابحة

علي العماري

● بات موضوع الحرب على العراق القضية الرئيسية في خضم المعارك الانتخابية المحتدمة في دول التحالف الثلاث المقبلة على انتخابات رئاسية وبرلمانية، هي الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا، وبدا الوضع في العراق الورقة الرابحة للتركيز عليها في حملة المرشح الديمقراطي جون كيري لمهاجمة منافسه الجمهوري جورج بوش في سياق السباق إلى البيت الأبيض في نوفمبر القادم، كما هو الحال بالنسبة لزعيم المحافظين البريطانيين مايكل هاوارد الساعي إلى إنزال الهزيمة بخصمه العمالي رئيس الوزراء تونى بلير في الاستحقاقات النيابية المقررة في مايو ٢٠٠٥م، فيما تضاءلت آمال زعيم حزب العمال الاسترالي المعارض مارك لاثام أمام منافسه رئيس الحكومة جون هوارد قبيل الانتخابات العامة المزمع إجراؤها غداً السبت.
ومن المؤكد أن فوز زعيم الحزب الاشتراكي الإسباني وتغلبه على حزب رئيس الوزراء السابق خوسيه ماريا أزنار، الحليف الرئيسي لحرب بوش على العراق، في الانتخابات العامة التي جرت بعد هجمات مدريد في ١١ مارس الماضي، قد عززت ثقة المعارضة في الدول الثلاث للفوز في الانتخابات وإلحاق الهزيمة بخصومهم الرئيس الأمريكي ورئيسي الوزراء البريطاني والاسترالي.
وتكمن نقطة الضعف الوحيدة - إن جاز التعبير - في مواقف المرشح الديمقراطي جون كيري وزعيم المحافظين البريطانيين مايكل هاوارد، حيث أنهما وافقا على غزو العراق ولم يتعهدا صراحة بالانسحاب من العراق، خلافاً لموقف رئيس الوزراء الإسباني الحالي الذي عارض الحرب منذ البداية وأوفى بوعده لإخراج القوات الإسبانية قليلة العدد من العراق فور تسلمه مقاليد الحكم عقب فوز حزبه في الانتخابات بعد اعتراف الحكومة السابقة بأن تنظيم القاعدة كان وراء تفجيرات مدريد الدموية.
وتبدو مهمة كيري صعبة للتغلب على بوش، وستكون الجولة الثانية من المناظرات التلفزيونية المقررة اليوم الجمعة أصعب بكثير من سابقتها التي جرت الخميس الماضي وكسبها المرشح الديمقراطي إثر تعادل المرشحين في أحدث استطلاعات الرأي التي أظهرت حصول كل منهما على نسبة (٤٩٪) من أصوات الناخبين وتلاشي فارق النقاط بينهما لصالح بوش بواقع ثمان نقاط متقدماً على كيري.
ولا تقل أهمية المناظرة المفتوحة التي جرت بين المرشحين لشغل منصب نائب الرئيس الجمهوري ديك تشيني والديمقراطي جون أزواردز، عن مناظرات بوش وكيري في إطار منافسة قوية بصعب التكهن بنتائجها، وما تحمله القادمة من الأيام من مفاجآت.
وفي كلا الحالتين، الأمريكية والبريطانية، تبدو فرص النجاح أكبر لدى بوش الساعي إلى ولاية رئاسية ثانية من أربع سنوات، وبلير الطامح إلى فترة ثالثة رغم حالته الصحية الآخذة في التدهور، بالاستناد إلى خبراتهما الواسعة في إدارة المعارك الانتخابية الصعبة، إذ أن بوش فاز على منافسه الديمقراطي آل جور في انتخابات عام ٢٠٠٠م، وإن بصعوبة كبيرة، وقاد بلير حزب العمال إلى الفوز في دورتين انتخابيتين والعودة إلى الحكم بعد سنوات من المعارضة.
وتبقى الأبواب مشرعة على كافة الاحتمالات مع اشتداد المنافسة هنا وهناك بين الجمهوريين والديمقراطيين الأمريكيين والعماليين والمحافظين البريطانيين وبقية الأحزاب الصغيرة والمرشحين الأقل حظاً أمثال المرشح للانتخابات الأمريكية اللبناني الأصل رالف نادر.

فيما حذر التركمان من محاولة تهميشهم:

حكومة علاوي تعتمد سياسة "العصا والجزرة" لاخضاع المدن المقاومة

بغداد/ وكالات/
■ في خطوة نادرة لإبراز قوتها وضعت الحكومة العراقية جنودها في مقدمة حملة استعادة السيطرة على المناطق التي تصفها بالمتمردة من دون ان تغلق بشكل نهائي باب المفاوضات في محاولة لفرض سيطرتها بلا اراقة دماء.
فقد شارك آلاف العناصر من الحرس الوطني والجيش إلى جانب القوات الأمريكية في عمليات عسكرية واسعة النطاق شمال بغداد وجنوبها منذ الأسبوع الفائت.
واستعادوا السيطرة على سامراء وشاركوا في عملية ضد مناطق جنوب بغداد حيث تشكل بلدات المحمودية والبوسفية واللطيفية ما يطلق عليه اسم مثلث الموت نظراً للهجمات العديدة وعمليات الخطف هناك.
وفي الوقت ذاته كشف الطيران الأمريكي غاراته على الفلوجة بحيث بلغت ثلاث غارات في احد الأيام مستهدفاً ما يعتقده بانه مخابئ لجماعة أبو مصعب الزرقاوي المسئول عن عدة اعتداءات دامية في العراق.
وافاد مراسل "لوكالة فرانس برس" ان سكان الفلوجة بدأوا يغادرونها خوفاً من ملاقاة المصير ذاته لسكان سامراء حيث قتل أثناء العملية العسكرية الأخيرة نهاية الأسبوع الماضي ١٥٠ شخصاً.
وقد أكد رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي هذا الاتجاه فور عودته يوم الثلاثاء من جولة في الخارج مشدداً على عزمه وضع حد لأعمال العنف.
وقال في هذا الصدد عملياتنا ستتواصل بالتعاون مع القوة المتعددة الجنسيات حتى عودة الأمن والاستقرار إلى جميع المدن التي يهددها الإرهابيون.
ورغم نجاح هذه العمليات فإنها تخلف وراءها ثمناً باهظاً في الأرواح والممتلكات يدفعها شعب مرهق، وهذا أمر لا يمكن لحكومة تعاني من التشكيك في شرعيتها ان تتجاهله.
وبالتالي فتحت ابرز شخصيات الحكومة باب المفاوضات في محاولة للتوصل إلى حل سلمي.
واعلن علاوي تشكيل لجنة للتفاوض مع حركة مقتدى الصدر لحل الأزمة في مدينة الصدر حيث تقع مواجهات شبه يومية.

■ علاوي عند عودته من جولته في الخارج epa

وبدورهما يعمل الرئيس العراقي الشيخ غازي عجيل الياور ونائب رئيس الوزراء برهم صالح في الاتجاه ذاته حيث التقيا وفداً من سكان الفلوجة.
وقال صالح: الناس لا يريدون بقاء الأوضاع على حالها هناك فهم ينشدون الاستقرار وبدء عملية إعادة الاعمار.
وتطالب الحكومة بأن يسلم المقاتلون السلاح وبتسيير دوريات للشرطة في شوارع المدينة.
ومن جهته اعلن رئيس الوفد المفاوض من سكان الفلوجة رجل الدين خالد حمود لوكالة فرانس برس الموافقة على دخول القوات العراقية المدينة لكنه رفض دخول الأمريكيين بشكل قاطع.
ويبدو ان هذا الشرط سيكون قبوله امراً صعباً بسبب ما يبديه الجيش الأمريكي من تصميم على ردع آخر المقاتلين "الأجانب" بينما لم يحمل الوفد أي ضمانات بأن هؤلاء سيغادرونها.
كما يبدو أن الحكومة ليست مستعدة للموافقة على جميع الشروط.
وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية صباح كاظم لفرانس برس نتعاون مع وجهاء العشائر لتسوية المشاكل في هذه المدن وسيكون من الأفضل إذا توصلنا إلى حل سلمي وطرد الإرهابيين وإلا فسنلجأ إلى الحل العسكري.
في غضون ذلك حذر تركمان العراق خلال احتفال اقيم في مدينة كركوك ٢٥٥كلم شمال بغداد أمس بالذكرى السنوية السابعة لتاسيس الجبهة التركمانية العراقية من محاولات تهميشهم مؤكدين أنهم من التركيبة الأساسية في البلاد.
وقال فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة وعضو المجلس الوطني المؤقت ان الاحتفال وهو الأول من نوعه بعد سقوط النظام السابق يشكل محاولة لتوجيه رسالة إلى كل من يحاول تهميش وجودنا التركماني في العراق وتأكيد اننا جزء من تركيبة البلاد الأساسية.
واضاف: إن احتفال هذا العام يأتي تأكيداً على أهمية اعتبار كركوك مدينة للجميع في إشارة إلى التجاذب القائم بين القوميات الثلاث الرئيسية في المدينة الكردية والتركمانية والعربية حول الغالبية التي تسكن كركوك.
وأكد ان نجاح التجربة الديمقراطية في العراق يكمن في مشاركة جميع الأطياف السياسية والعشائرية دون ان يتم استثناء جهة أو فئة ما.
وتأتي تصريحات رئيس الجبهة التركمانية على خلفية تظاهرات قادها أكراد في كركوك السبت الماضي طالبوا فيها بفصل اقليم كردستان عن الدولة المركزية واتخاذ كركوك عاصمة لدولة كردستان الكبرى.
ويؤكد التركمان انهم يمثلون حوالي ١٣٪ من أصل ٢٥ مليون نسمة في العراق أي نحو ثلاثة ملايين نسمة، وهم ثالث مجموعة بعد العرب والأكراد.
لكن احصاء العام ١٩٧٧م أكد ان المجموعة التي تقيم في كركوك والموصل في الشمال بصورة رئيسية لم تعد تمثل أكثر من ٢٪ من عدد السكان.

بعد الإعلان عن عدم العثور على أسلحة دمار شامل

عراقيون يطالبون برحيل الاحتلال وتعويض بلادهم عن الغزو

■ بغداد/ لندن/ وكالات/
جاء التقرير الأمريكي المتعلق بخلو العراق من أسلحة الدمار الشامل ليؤكد قناعة العراقيين بأن الملف كان مجرد ذريعة للغزو واعتبر مسؤولون حزبيون وناشطون أن التقرير قد يفتح الباب للحصول على تعويضات رغم تباين مواقفهم من انعكاسات التقرير.
وقال اياد السامرائي من الحزب الإسلامي العراقي: قبل الحرب كنا نقول أنه لم تعد هناك أسلحة دمار شامل والمعلومات تقول أن الرئيس السابق صدام حسين ألغى البرنامج فأسلحة الدمار كانت نوعا من الذريعة استندت إلى معلومات خاطئة لاحتلال العراق.
وأضاف لوكالة فرانس برس أرادت الإدارة الأمريكية وبريطانيا استغلال الموضوع لاحتلال البلد والتقرير صدر متاخرا ليؤكد أنهم كانوا غير صادقين والشرعية لم تكن موجودة.
واعتبر أن من واجب المجتمع الدولي أن يعوض العراق عن الدمار جراء الحرب فعندما تكون غير مشروعة من حقنا المطالبة بتعويضات وانسحاب القوات الأمريكية.
ومع اقتراب الانتخابات العامة المتوقع إجراؤها أواخر يناير أعتبر عدد من المسؤولين في أحزاب مشاركة في حكومة إياد علاوي بعد أن كانت معارضة للنظام السابق أن التقرير قد يفتح الباب للحصول على تعويضات بالإضافة إلى مطالبتهم بانسحاب القوات الأمريكية.
وأكد التقرير الأمريكي الرسمي أن العراق لم يكن يملك مخزونات من أسلحة الدمار الشامل ولا برامج لتطويرها عند بدء الحرب عام ٢٠٠٣م.
وقال رئيس مجموعة التفتيش الأمريكي في العراق تشارلز دولفر أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أنه لا يتوقع العثور على مخزونات ذات قيمة عسكرية من أسلحة الدمار الشامل في العراق لكنه أضاف أن العراق كان قادرا في ٢٠٠٣م على إنتاج غاز الخردل خلال اشهر والغاز المتلف للأعصاب خلال أقل من سنة.
وأكد أن صدام حسين لم يتخل عن طموحاته النووية.
وتابع دولفر أنه ما زال من الصعب تأكيد أو نفي امتلاك العراق لمنصات متحركة لانتاج أسلحة بيولوجية أو ما إذا كانت هناك محاولات للعمل على استخدام الجدري سلاحا.
ومن جهتها قالت سهى سعيد العزاوي رئيسة جمعية سمير اميس للدفاع عن حقوق المرأة وعضو المجلس الوطني المؤقت إذا ثبت خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل فمن الطبيعي أن تمنح واشنطن تعويضات للشعب العراقي عن جميع الأضرار التي أصابتها.
وأضافت لفرانس برس يتعين على الولايات المتحدة أن تسحب قواتها وتقدم اعتذارا وذلك بموجب اتفاقيات جنيف وبالتالي ستنتفي الأسباب المعلنة للحرب وأضافت أن المشكلة تكمن في ما يقوله الأمريكيون عن أسلحة الدمار والقصف والقتل اليومي.
واعتبرت أن هذا دليل على أن عنصر القوة وشريعة الغاب تحكمان عالم اليوم وليس القانون أو أي مبدأ محدد. فالدول الغربية التي وضعت القانون الدولي تتجاهله والمسألة تتعلق بالحق فالرهان على الشرعية الدولية يبقى رهان الضعفاء.
لكن عددا من السياسيين والمعلقين رفضوا ذلك مؤكدين أن الحرب لم تكن على علاقة بملف أسلحة الدمار الشامل وإنما لأسباب أخرى.
وقال سعد صالح جبر نجل رئيس وزراء سابق وعضو المجلس الوطني التقرير يعكس المشاكل الداخلية للأمريكيين وما يهمنا هو القضاء على صدام وأولاده تحت أي ذريعة كانت ونحن نؤيد من يطيح به كائنا من يكون.
وأضاف أن التقرير صدر على أبواب الانتخابات وهذه سياسة داخلية لا علاقة لنا بها.
وبدوره قال عضو المجلس الوطني المؤقت عباس البياتي اعتقد أن صدور التقرير في هذا الوقت حول عدم وجود أسلحة الدمار الشامل يتعلق بجدول أعمال خاضع للانتخابات الرئاسية الأمريكية فالحزب الديمقراطي يريد تجريد الجمهوريين من أسلحتهم إذا صح التعبير.
ومن جهته قال المعلق جاسم محمد سالم إن التقرير ليس جديدا لأن الكثير من المسؤولين أعلنوا ذلك في وقت سابق حتى الرئيس جورج بوش ووزير الدفاع دونالد رامسفلد قالوا انهم احتلوا العراق ليبدأوا منه تغيير الانظمة وبدء الإصلاحات في الشرق الأوسط الكبير.
وأضاف جاسم المحرر في صحيفة المدى اليومية واليساري سابقا أن الاحتلال لم يكن مستندا إلى موضوع أسلحة الدمار الشامل.
وأكد أنه لا نستطيع أن نطلب بعد الفوضى الحاصلة من القوات الأمريكية الانسحاب لان ذلك يعني فوضى أكبر والمطالبة بالانسحاب حاليا مشكلة كبيرة لأن القوات العراقية غير مهياة.
وهاجم سياسيون من الأحزاب المعارضة البريطانية أمس رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بهذا الخصوص. وجدد مايكل هوارد زعيم حزب المحافظين المعارض اتهامه لبلير بعدم قول الحقيقة بشأن التقارير الاستخباراتية التي تسلمها بشأن أسلحة الدمار الشامل.